[314] يكون صلى ا عليه واله عبر عن الضجيج الصادر عن الفرح بلازمه ؟ ! على أن اللغات كلها غير محصورة في كتب اللغة، لكن قال في مصباح اللغة: صد عن كذا يصد من باب ضرب: ضحك (1). وقال في مجمع البيان: قال بعض المفسرين: معنى يصدون: يضحكون (2). 2 - كنز: محمد بن العباس، عن عبد العزيز بن يحيى، عن محمد بن زكريا عن يحيى ابن عمير الحنفي، عن عمر بن قائد. عن الكلبي. عن أبي صالح. عن ابن عباس قال: بينما النبي صلى ا عليه واله في نفر من أصحابه إذ قال: الآن يدخل عليكم نظير عيسى بن مريم في امتي فدخل أبو بكر، فقالوا: هو هذا ؟ فقال: لا، فدخل عمر، فقالوا: هو هذا ؟ فقال: لا، فدخل علي عليه السلام فقالوا: هو هذا ؟ فقال: نعم، فقال قوم: لعبادة اللات والعزى خير من هذا، فأنزل ا تعالى: (ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون وقالواء آلهتنا خير) الآية (3) 3 - وقال أيضا: حدثنا محمد بن سهل العطار، عن أحمد بن عمر الدهقان، عن محمد بن كثير الكوفي، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس قال: جاء قوم إلى النبي صلى ا عليه وآله فقالوا: يا محمد إن عيسى بن مريم كان يحيي الموتى فأحي لنا الموتى، فقال لهم: من تريدون ؟ فقالوا: فلان (4)، وإنه قريب عهد بموت (5)، فدعا علي بن أبي طالب عليه السلام فأصغى إليه (6) بشئ لا نعرفه، ثم قال له: انطلق معهم إلى الميت فادعه باسمه واسم أبيه، فمضى معهم حتى وقف على قبر الرجل، ثم ناداه: يا فلان بن فلان. فقام الميت فسألوه، ثم اضطجع في لحده، فانصرفوا وهم يقولون: إن هذا من أعاجيب بني عبد المطلب ! أو نحوهما، فأنزل ا تعالى هذه الآية (7). 4 - وقال أيضا: حدثنا عبد ا بن عبد العزيز، عن عبد ا بن عبد المطلب، عن شريك

---

(1) ج 1: 178. (2) ج 9: 52. (3 و 7) كنز جامع الفوائد مخطوط. (4) كذا في النسخ، والصحيح (فلانا) أي قالوا: نريد فلانا. (5) كذا في النسخ، والصحيح (بالموت). (6) اصغي إليه: مال إليه بسمعه. أي اسره بكلام لا نعرفها.